

مجموعة  
مؤلفين

أمام الخيبة ننكسر

إسراء إرجنتي بجراسا

تحت اشراق نور الباسي

أمام الخيبة تنكسر  
كتاب مجمع تحت إشراف  
نور الباسي  
تنسيق داخلي وتدقيق  
نور الباسي

## مقدمة الكتاب

هم أناس عصفت بهم ريح الحياة  
العاتية وتقاذفتهم أمواج الخذلان  
فتجرعوا كؤوس المرارة جراء  
إحسانهم أضعافاً مضاعفة ، يتخبطون  
في أضغاث أهام لا سبيل للخلاص  
منها، فاعتصموا بالقلم ليضموا جراحتهم.  
بقلم شافية ب / الجزائر

"كأن محطم"

إن من أفسى أنواع الخذلان أن تخونك ذاتك  
ذاك الملاذ الذي تلجأ إليه لتواري انكساراتك وهزائمك  
لتسترد جزءًا من كيانك وإذ بك تجدها محطمة  
وعلى حافة الإنيهار وما إن تشكى عليها  
حتى تسقط في قاع البؤس والحرمان  
تتجرع الخيبات على أوج الذكريات  
تخنقك العبرات نتعالى الآهات  
ولكن هيهات هيهات أن يسندك جزعٌ قد مات.

بقلم: نور الباسي



## "الخدلان والزمن"

الخدلان في عصرنا مطلوباً  
فما كان لأسد أن يكون أسداً والكلب كلباً،  
فمات الأسد جوعاً، ونهش لحمه الكلاب  
فكيف الحال للبشر؟  
نأكل بعضاً جوعاً، ولا نخشي من نهايةٍ معروفة  
فيمر يوماً، وكل يوم، وعلى الفراق تعودنا، وعلى  
خدلان القريب ما اشتكيننا  
ك/آلاء محمد "غلايث"

## "الخدلان"

الخدلان، الخدلان فالخاء خوفاً، والذال ذنباً،  
واللام لوماً والألف ألماً أصاب قلبي، والنون جاءت لتوكيد وجعي  
فتمر الأيام، والسنين، وأنا داخل بوابة الخدلان  
فلم أجد حبيباً او صديقاً يُعرفني معنى الحياة فيا حسرتاه!!  
على زمنٍ مر من عمري، ولم ألقى فيه حنان  
فالوجع والخدلان كلام وضع على أسطر حياتي  
فأعاني كل يوم، كل دقيقة، وساعة، بل وكل ثانية من عمري  
لم أجد فيهم صديقاً، وحبيباً، وإنما وجدتُ الألم  
قافيةً في شعري والخدلان أبياتاً في أسطر كتابي  
ك/آلاء محمد "غايث"

## "خذلان الحب"

جاءت شمس الصباح لتوقظني فعلى قدر حبي يتعب قلبي  
فليس الشوق لحضناً فقدته، والحزن لقلباً دفنته  
فلبكاء عيني حباً خذلني فيا صدمتي!  
على حباً ضحيتُ لأجله، ويا ضيق صدري  
على زمناً خذلني فيا حبيب القلب لماذا تركتني؟  
ويا زمان لماذا عاقبتني بحبي؟؟  
فالجواب واحد ليس هو نصيبي، وإنما الخذلان  
كان باباً تعودتُ عليه في طريقي

ك/آلاء محمد "غلايث"

"من اعتاد الخوف ظنَّ الأمان خدعة"  
فكلَّما مدَّت يدُ العونِ، خبأ وجههُ خشيةً صفةً.  
غرقت به قواربُ النِّجاةِ، ليبقى وحيداً يواجهُ  
أمواجَ هواجسِهِ، لفظتهُ كلُّ يابسةٍ خالها موطناً  
حتى أضاع خارطةَ الطَّمانينةِ ..

هكذا يستنزفنا الخذلانُ ، يسرق كلَّ ما هو  
جميلٌ فينا ويترك لنا الألم و الأرق ،  
و المزيد من الأسوار التي نبنيها حول أنفسنا.

بقلم: سلمى الشحود/سوريا



"بين طيات الزمان"

ونمت في الشوارع ذات الظلمات!  
عطشت شربت عذقي، بكيت وجدت  
من أجل الراحة صفعني، لأجد نفسي  
بين أحضان مسمومة! والشوك يحيط بي،  
أنا فتاة عشرينية العمر، خمسينية المظهر،  
أعيش بين اثنية جدران ظالمة مظلمة،  
أقطن في زنزانة مكبلة بأغلال موصدة،  
تبعدي عن أفق منير، أتساءل؟ أأنسى  
الماضي القاسي، أم أواجه الحاضر الذي  
دثته الماضي الأليم، حتى تعبت ظلالي من  
الجمود في مكان واحد!، أناجي من بعيد،

فهل من سبيل!

بقلم: المحمدى ثوية

شتان بين الحلال والحرام  
تفرحين، تتسللين، ثم في آخر المطاف تدمين.  
معه تتكلمين، ولأجله تسهرين، وتفعلان  
ما لا يرضي الله ولا عباده أجمعين،  
ألا تحجلين؟، وأنتِ لشرفك وعذريتِك تُفسدين،  
ولسُمعتِك تُشوّهين، ولرؤوسِ والديك تُوطئين  
، فما ذنبُ الوالدين؟ ألا تصبرين؟، أن يأتوا الى داركم خاطبين،  
وفي الحلال معه تجتمعين، أتعقدين؟ بعد كل هذه القذارة أنك ستزوجين؟  
، لا فهذا مستحيل!، لكن! شتان بين الحلال والحرام  
، أرفعُ القبعةَ للبناتِ اللاتي لرؤوس والديهم رافعات  
ولشرفهم وكرامتهم حافظات، وللأجيال القادمة أفضلُ مربيّات،  
فَرَضِيَ اللهُ عَنْكُنَّ وَسَخِطَ عَنِ اللَّاتِي قَبْلُكُنَّ.  
بقلم: امحمدي ثوية

"خذلت أنا"

أحياناً يمر في حياتنا أشخاص يعبرون قلوبنا  
بسرعة و بدون تفكير أدخلناهم حياتنا و شاركناهم  
مشاعرنا و كل ما يخلصنا، أخبرناهم بأسرارنا و أتمناهم عليها.  
و لكن كان الخذلان مقابل كل هذا بمعنى أنهم كسروا قلوبنا  
رغم ما قدمناه من وفاء و ود و نكروا سنين العشرة.  
الخذلان هو أصعب إحساس خاصة حين يكون من هم  
أشد قربا لقلبك، ستمر و يدمر إحساسك و لن يشعروا  
برحمة تجاهك لأنهم و ببساطة قضاوا مصالحهم و ليس  
لك دور في حياتهم بعد هذا سيبتعدون عنك غير آبهين بمشاعرك.  
البعض منهم ينسحب تدريجيا و البعض الآخر يسبب  
مشكلة و يجعلك أنت المذنب تشعر بتأنيب الضمير و هذا لأخطر البشر.  
كل من خذلك سيخذل يوم ما و كل ساق سيسقي بما سقي  
و إذا زرعت بذرة شر ستعود إليك محملة مستقبلا.

درقاوي إيمان/تلهسان الجزائر



## "جروح الغدر"

في لحظة ما، حين يجد المرء نفسه تائهاً في  
ظلمات الغدر، حين تتحطم الأحلام، وتنتشر مثل  
شظايا الزجاج، التي تجرح القلب مع كل نبضة، ذلك  
الشعور المرير، الذي يترك في الروح ندوباً لا تندمل  
بسهولة، وجع صامت لا تبوح به الكلمات، عندما يرحل  
الوفاء، نشعر وكأن القلب ألقى بنفسه في بحر الظلمات،  
كالعاصفة التي اجتثت جذور الثقة، تاركة خلفها أرضاً  
جرداء، مليئة بالالم والخيبة، حين نعلق آمالنا على من  
نحبهم، ونعطيهم كل ثقتنا، فإذا بهم يتخلوا عنا في  
اللحظة التي نكون فيها بأمس الحاجة إليهم، نشعر  
حينها بأن الأرض قد زلزلت تحت أقدامنا، وأن العالم  
بأسره تحول إلى عالم بارد لا دفيء فيه، لكن من بين  
الأنقاض ينبثق الأمل، فنهض من جديد، نبني أنفسنا  
بصبر، وعزيمة لا تلين، ونغرس في أعماقنا بذور الحكمة  
والنضج، لنزهر من جديد بألوان القوة والتسامح...

الكاتبة: آمال محمد جغبالة / الجزائر



## "خيبة محب"

بنيت لك في عمق الروح مكان نخذلتي  
أين ذهب كل الكلام بأنك تحبني  
هل ماتت الحروف في اعماقك  
وتبخر الشعور واتيت لتخبرني  
اي طريقة اخترت لتفهمني  
انك لم تعد تهتم بي  
اتيت لتدخل سكين القدر في ذاكرتي  
وتبقى عالقة اثر جرحها مدى العمر  
دعني اخبرك بنجاح ما اردت فعله  
نعم اصاب فعلك اعماقي  
وتشوه الفرح داخلي واصبحت  
ارى الدنيا عجوز اضاعت الذاكرة  
في كل حين تقول من انا ومن انتم  
لا نحن اولاد المواقف والخيبات  
يا سيدتي.

الكاتبة رهن الحسن/سوريا

## "الخيبة"

وإلى يومنا هذا نشهد الكثير من البشر الذين  
لا يتقبلون الخيبة ويشعرون بالألم عندما  
يتعاملوا مع أشخاص يمتلكون سلوكاً سيئاً ونرى  
أن هناك العديد من الأشخاص الذين يعطونهم  
الفرصة مراراً وتكراراً ربما ليس ذلك غلظتهم، فإنه  
يعتبر سلوكاً اعتادوا على اتخاذه ويرونه أمراً  
عادياً وليس مؤذياً، لكن المسؤولية تقع على  
عاتقك بسبب صفحة النقص التي تروجها ولطفك  
واستمرارك في منح الفرص المتتالية لهؤلاء الأشخاص  
. لماذا لا نتوقف للحظة ونفكر جيداً في كل تلك النقاط؟  
لماذا نرى الأمور من وجهة نظرنا فقط؟ لماذا لا نلوم أنفسنا  
لأننا أعطيناهم الإذن بذلك وتساهلنا في تطبيق  
هذا النهج السيء؟ أعتقد أنه حان الوقت لتوقف  
عن الاهتمام بالأشياء السخيفة ونكون انتقائين بشدة  
. في حالة حدوث الخيبة مرة أخرى، أقول أن الخيبة  
هي أفعل ما يكتمه الذئب الشرس والتي لم نستحضرها  
ولن نكون قادرين على توقعها. للأسف، يظل لديه  
لواقع أسوأ المواقف وأقسى المشاعر. أنا وهي، الخذلان .

الكاتبة رهن الحسن/سوريا

## "وحيدة بين الجموع"

في ركن قبيء ، أتوسد خدي الاسبيل و كأنني  
احثه على التحمل ، أناديه بنبرتي الراححة لثلا  
يحدث شرخا في بعد أن وجدت نفسي وحيدة  
ليست الوحدة التي تُحتمل بوجود الغير، بل الوحدة  
التي تخترق الروح وتزرع الحزن في القلب أصدقائي،  
من كنت أظنهم سندي و مسندي في الشدائد، كانوا أول  
من أدار لي ظهره في لحظة كنت بأمس الحاجة إليهم  
تساقطت الأقنعة، وظهرت الوجوه الحقيقية ، كان خذلانهم  
لي أشد من سيفٍ مسموم، يخترق أحلامي وآمالي بدون  
رحمة ولوهلة، شعرت أنني فقدت القدرة على الثقة مجدداً،  
وأنني لن أجد الصديق الحقيقي الذي يبادلني الصدق والوفاء  
أستلّ من حقيقتي كشكول الذكريات لأتحسسها  
تحسس الأم الرؤوم لصغارها لأسترجع ذكريات مر عليها الدهر و شرب  
لكنني، رغم الألم، تعلمت أجل تعلمت أنني أملك في داخلي  
قوة عظيمة تكفييني، وأني قادرة على مواجهة الحياة بدون  
أي زيف أو خداع، علمتني الأيام أنني، في وحدتي، أجد نفسي  
الحقيقية، وأسمع صوت قلبي بوضوح  
لست وحيدة، بل أعيش في عزلة اختيارية، تتيح لي  
إعادة ترتيب أوراقي، والبحث عن نورٍ جديدٍ في ظلمة الخذلان،  
هذه التجربة جعلتني أقدر نفسي أكثر، وأعرف أن الشخص  
الوحيد الذي لن يخذلني أبداً هو نفسي  
أمل المجدول/ المغرب



بين طيات الزمان!

في ظهوفٍ قاسية، أهدتُ البكاء  
فتجمدَ الدمعُ في عيني، جلستُ تحتَ سماءٍ مُلبدةٍ  
بالغيوم، وكتبتُ عباراتٍ تجذعتُ عذابي وذقتُ من  
ألمي، فنزلتُ قطرةً ماءً عليها، فبدتُ وكأنها دَمعة!،  
وكانها كانت لمسةً أخيدةً كنتُ أفتقدُ إليها..!!  
، مشيتُ في الورقةِ بقلبي، وكنتُ أتوقّفُ  
عندَ محطاتٍ حزينة، فأتهدُّ هواءاً حاراً قطعَ أمعائي،  
تذكّرتُ عندما سُجنتُ في قبوٍ مظلمٍ ليلتين  
بدونِ أكلٍ وشربٍ، تذكّرتُ عندما كَوَّتْ أُمِّي يداي  
وأنا في السَّابعةِ من عمري، نتيجةً  
لعدمِ غسلي للأواني جيداً، وأزدادُ تألماً  
حينَ تذكّرتُ بأنَّ لا أحدَ يحبُّني ولا يساندني أ  
حدٌ من غيرةِ قلبي، ثمَّ تحطمتُ عندَ عليّ بأنَّ  
أُمِّي ليست أُمِّي وإنما قد رمتني  
في الشارعِ أعيشُ مع القططِ والكلابِ!  
لعبتُ مع الحيوانات، جعتُ أكلتُ من القماماتِ،



وَنِمْتُ فِي الشَّوَارِعِ ذَاتِ الظُّلَمَاتِ!  
عَطِشْتُ شَرِبْتُ عَرَقِي، بَكَيتُ وَجَدْتُ  
مِنْ أَجْلِ الرَّاحَةِ صَفَعَنِي، لِأَجْدَ نَفْسِي  
بَيْنَ أَحْضَانٍ مَسْمُومَةٍ! وَالشُّوكُ يَحِيطُ بِي،  
أَنَا فَتَاةٌ عَشْرِينَةُ العُمُرِ، خَمْسِينَةُ المَظْهَرِ،  
أَعِيشُ بَيْنَ أَثْنِيَّةِ جُدْرَانٍ ظَالِمَةٍ مُظْلَمَةٍ،  
أَقْطُنُ فِي زِنزَانَةٍ مَكْبَلَةٍ بِأَغْلَالٍ مُوصَدَةٍ،  
تُبْعِدُنِي عَنِ أفقِ مُنِيرٍ، أَتَسَاءَلُ؟ أَأَنْسَى  
المَاضِي القَاسِي، أَمْ أَوَاجَهُ الحَاضِرِ  
الَّذِي دَثَّرَهُ المَاضِي الأَلِيمَ، حَتَّى  
تَعَبْتُ ظِلَالِي مِنَ الجُمُودِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ!  
أَنَاجِي مِنَ بَعِيدٍ، فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ!  
بِقَلَمِ: أمحمدي ثويبة

"خبيتي بك"

سمعت خبر زفافك واعلنت به خبر وفاتي  
خبر وحدتي

كيف فعلتها وأنا وعدتني أنك ملكي وحدي  
اليوم أكملت نصف دينك مع أخرى غيري  
وحكمت على قلبي بنسيانك كيف انساك  
اخبرني أنت روعي شفاي

ظننتهم يمزحون لكني رأيتك ترتدي  
قميص لابيض لذي كنت اعشقه وشعرك  
اصبح طويل ليس مثلما أحبته انا  
حتى انك غيرت صورة حسابك التي  
اخترتها لك تخلصت من كل ذكرياتي بسهولة  
تصفحت حسابك للمرة الأخيرة فوجدت تهاني لك  
وكانت تعازي من نصيب قلبي ارى رسائل كثيرة  
شخص يخبرني كوني قوية  
والأخر تستحقي الأفضل



لكن هل أحد سأل قلبي كيف  
قررت أن اتي لزفافك واودعك لأخر مرة  
دخلت كانت زغاريد تعلو وعروسك  
جالسة كانت جميلة جيدا فيها بعض  
صمت مثلي

هنتها بك وبقيت أنظر لك لكنك كنت  
جدا سعيد وانا سعادتي تكتمل حينما تفرح انت  
قلبي لم يتحمل همست في أذنك شكرا لك  
وبعدها خرجت

أعلم أنك ستتساءل لماذا شكرتك  
سأخبرك على ليالي التي ظننت  
فيها أنك سند وعن كذبك عليا  
شكرا على كل صفة قدمتها لي  
وصلت البيت شاردة أفكر اتساءل  
ما فعلت لك ليكون

من نصيبي كل هذا الحزن ماذا فعلت  
غير أنني كنت لك صديقة وقت ضيقك  
حبيبة وقت هوسك أخت وقت  
مشاكلك وام وقت مرضك  
أنت كنت لي درس علم على كل حياتي  
مرت الأيام عامًا بعد عام ثلاث أعوام  
على فراقنا ظننت نفسي شفيت لكني  
رأيتك ليوم تحمل طفلة تناديك أبي أبي  
ابتسمت حينها وتذكرت للحظة أنك  
كنت تخبرني ان الأطفال مزعجون  
واليوم أصبحت أب وانا لم استطيع  
ان اتمم نصف ديني لأنني رفضت  
ان يقترب شخص غيرك لي  
اقتربت لتسألني عن حالي  
ليتني أستطيع أن اخبرك ان ليل  
مسكني وفي دموعي غارقة ليتني  
اخبرك أن قلبي لازال ينادي اسمك  
ليتني اضح بشدة لكني  
لا أستطيع فاكتفيت بقول الحمد لله  
بن حبيب خلود / الحزائر



## "غياهب تفكير"

اتساءل دائما كيف للمرء أن ينسى  
شخصًا احبه بصدق ، لا طالما كان  
نصفه الآخر و توأم روحه ، كيف له  
أن يتجاوز فترة فراقه ، إلى  
أن فقدت من كنت أسميه برفيق  
دربي و محبوبي ، حينها شعرت بشعور  
الخدلان الحقيقي ، خذلتني حين  
تخليت عني ، انا خذلت نفسي حين  
صدقت انك مختلف ، شعرت حينها بخيبة أمل .  
تعاهدنا أن نتجاوز كل شيء مع ، فتجاوزني أنا !!  
صحيح أنني أشواق لك ، و أحتاج  
وجودك معي ، لكن لم أعد أريدك  
فمن تخلى و الأحزان الطرق الفؤاد ،  
فلا أهلا به و لا سهلا .  
لا أريد أن افكر في خذلانك لي ،  
بالقدر الذي سأفكر في خذلاني لنفسي ،  
خذلتها حين كسرت قوانين نفسي و عائلتي ،  
حين حدثتك سرا و كنت لك اكثر من صديقة ،  
حين فضلتك عن نفسي كذلك خذلتها ،  
و حين تحديث الجميع و قلت بصوت  
مرتفع أنك استثنائي و لكن لا بأس  
كله سيمضي أعدك أنني سأنساك  
و لن أفكر بك مرة أخرى  
قاومت نفسي و ها أنا ذا أكثر قوة ،  
و أجمل بكثير ، أنا مرتاحة و متصالحة  
مع ذاتي في غيابك ، حتى ملامحي  
في تغير مستمر و إلى الأحسن ، أصبحت أضحك من قلبي و أرى  
الأشياء ببراءة كما كنت في السابق  
قبل أن اعرفك ، قبل أن تطيء قدماي في زقاكات الحب المظلمة تلك .

تعافيت و لم يحدث شيء سيء كما تخيلت .  
تخيلت اني سأكون هادئة و رسمية للغاية  
بعد فراقنا ، و لكني أستحق الأجل ،  
لست خطيئة كي احزن على فراقك  
و حتى انت لست بشرف سيدنا يوسف عليه السلام .  
أدركت من كل ما مررت به أن التقرب  
من الله و ممارسة أشياء نحبها هل  
الحل للتخطي و نسيان تلك الطعنات  
لا كما يزعم البعض و يقولون : ترك  
سيأتي ما اجمل منه ، كوني علاقات أخرى  
افعلي و افعلي .

فلا و ألف لا فهذا لن تفسدي إلا نفسك  
و لن يندم على ما فعل ، سيندم حين  
يرى نجاحاتك و حين يراك أقوى و أقوى  
لا أن تستصغري نفسك بتصرفات المراهقين  
و في الختام ، الشخص الوحيد الذي  
يستحق كلمة أحبك هي نفسي .

الكاتبة: خالدي اكرام



"تبلد مشاعر"

"سوف نلتقي مجددًا بقلوب مختلف"  
آخر لقاء كان بكاء حزن فراق رغما عنا  
نعم إنه القدر الذي فرقنا ، لم يترك  
مجال لاجتماعنا على طاولة عشاء محبين  
آخر لقاء كان انفصال روحين  
انفصال مشاعر ، انفصال أفكار .  
لم يكن بوسعنا تصديه ، سوى الرضا  
بالقدر المحتوم .

لكن ماذا لو حاولنا ؟! ، ممكن كنا نجحنا  
ممكن كنا معا الآن .

فات الأوان وانتهى ما كان ، انتهى  
الحب والود وحتى المشاعر اندثرت وتلاشت  
في غياهب طاغوت الزمن  
كبرت أجسامنا شاخت أرواحنا ، وها هو أول  
لقاء لنا بعد مائة عام من الفراق.  
أشعرت بما شعرت أتضمن أن  
مشاعرنا تدفقت من جديد ؟!



أو أنا الوحيدة المتمسكة بماض  
لعين ، وحب مدفون .  
منذ البداية كنت ضحية الحب المنحوس  
، كل الطرق تؤدي إلى روما  
إلى طريق حبنا مسدود .  
تخيل أنت كنت محضوض بي  
ولكن أنا منحوسة في حبك .  
أنا أصبت بلعنة التيهان ، وأنت على الطريق  
المستقيم تمشي بارتياح .  
فات ما فات ومات القلب للعين لا توجد  
الآن سوى خيبة أمل فيه انكسار وجع حزن وألم .  
لا تقل : أنتي حساسة ، بل هي حقيقة مرة .  
مشيت دروب العشق فيك ، فتهدت في  
مناهة الهوى ، ثم سقطت في جب الجوى  
ولم أستطع امسك حبل الود والعشرة ،  
أفلتا مني ،لأنك لم تحكم قبضتك بقوة .  
تركتني لهاوية العشق أبكيك تارة وأبكي نفسي تارة .  
وفي لحظة اختفت كل المشاعر في  
قلبي نعم أصبت بداء تبدل المشاعر .  
الأستاذة والكاتبة: بشرى دلهوم البليدة الجزائر

## "ما بعد الخذلان"

السير مُتعب والراحة مُتعبة وكل  
شيء في هذه الحياة مُتعب، هذه  
نظرتي بعد ذلك اليوم الذي أعلنت  
فيه حدادي الأبدي لكن ليس على  
عزيز أو أحد أحبائي بل هو عزاءٌ  
لروحي، لماذا وكيف حدث هذا! لا علم لي،  
كل ما أعرفه ان قلبي متناقل ويزعجني  
وجوده لدرجة رغبتني في اقتلعه من مكانه،  
كله بسبب ما يسمونه الخذلان، أجل ذلك  
الموت البطيء الذي يأتي من أعز الناس  
بل ويحيطك كأفعى تخنقك حد الهلاك  
هذا هو احساس الخذلان تجرعت منه  
حتى وصلت لمرحلة استفرغت فيها كياني  
وتقززت من كل البشر، امنحوني ولو سببًا لهذا،  
لا يوجد رد كل ما أسمع هو صوت انكساري  
وما أراه هو ذبولي، مددت يدي لعلني أجده  
ذاك من أقسمت على أبديته في حياتي،  
هو أصبح أبديا فعلا لكن في عمق الجرح  
الذي تفنن في رسمه، جميل هو الخذلان  
يفتح عينك على الحقيقة وينزع عنك تلك السذاجة.  
بقلم: حياة زرافة/الجزائر



"خُذْلان الروح"

حَلت أيام التَّهاونِ والتَّقْصيرِ  
وَوَلت أيام اللوعةِ والحَنينِ

وما زال في قَلبي مُبتَغى للمَعادِ  
وعَقلي لِخصامِ مُهْجتي مُشْتاقِ

خَذلني كَيْدي وتَخلى عَني الذِّكاءِ  
وزَوْبَعَةُ دُنْياي أخذت بِالامتدادِ

ثابرتُ في ارتدادِي نَحو قَلْبِكَ طارِقَةً  
ولكن لَمْ يَكُن هُنالكَ مِنْ مُجيبٍ خَلْفَ لَبابِ

الكاتِبة : دَلال عِماد/العراق



## "الخدلان"

خيبة أمل من أقرب إنسان  
أن يخذلك من حسبته يوماً أمان

في غرفة مغلقة تتجرع الأحزان  
بينك وبين نفسك بسرية وكتمان

الخدلان أنواع وأصعبها نوعان  
أن تُخذل من أقربهم وأن تخبئ الخدلان

أن تخفي عن الناس وجع من تباهيت به زمان  
وحذروك منه وكنت أعمى بإتقان

أن تُخذل يعني يكون بقلبك بركان  
تتخبط فيه ويتخبط فيك ويشل فيك اللسان

فتصبح شخص لا يشبهك تأه بلا عنوان  
لا الكلام ينفع ولا الحرف يخرج ويكبلك الصمت بإتقان

فلا أنت حي يرزق ولا ميت بالأكفان  
لا تمارس حياتك بحق ولا انتقلت لجنان الرحمن

الخذلان أن تموت قهر، ولا تُخبرهم عن الخذلان  
وأن تموت فيك الأحلام والأمان

بقلم الكاتبة: أحلام عميري/الجزائر

" ثمرة حبّ مزيفة "

نسجت حكايةً مزخرفةً بكل أنواع  
الحب والغرام مع شخصٍ كان لها  
كترياق يضمد جروحها التي شارفت على  
قتلها وطمس هويتها، جعلته غيمة تروي  
أرض وتينها ونبض شرايينها، ظلّت تدندن  
أشهى قصائد الغزل له في عتمة ليلها  
ونهارها المشرق، تخاطبه من بعيد كي  
يستمع همسات حروفها المعزوفة على  
أوتار الوله المعذب، فقد أصبحت سجينة  
لدى محكمة عشقه وملامحه الفاتنة الآسرة،  
كلما لمحت طيفه يزورها بين هنيهة وأخرى في  
أحلامها تورّدت وجنتيها خجلاً واحمراراً،  
إلى أن أتى ذاك اليوم المشؤوم عندما تلقّت  
خبر رحيله المفاجئ دون  
أن يراعي مشاعرها تجاهه،



ترك فؤادها يئنُّ وقلمها ينزف ألماً وقهراً،  
وعينيها تفضفض مكبوتاتٍ ظلت عالقة  
بجوف روحها، خذلها خذلاناً لم يكن في  
الحسبان، تعانق ذكرياتٍ نحتتها بسرورٍ  
وبهجةٍ وفجأةٍ تحوّلت إلى كومةٍ رمادٍ  
تقبّلها الرياح كيفما شاءت، أضحت مدينةً  
مهجورة الناس والآثار لا حركة ولا سكون،  
فيا ويح من وضع ثقته العمياء في أشخاصٍ  
لا يستشعرون طعم التعلّق بأرواحٍ كانت  
بمثابة أكسجين يعيد الأنفاس ويحرّك  
الخواالج، بالفعل كم هو مؤلمٌ وقاتل  
تذوّق رشفةً من فنجان الخذلان والفراق  
لأنه يكسر صلابة الجسد ويخطف ضحكة  
الشفاه، ماتت وهي على قيد الحياة.  
بقلم: سعاد طاهري / خنشة / الجزائر

## "تحطمت حينها"

« أتعلم ما هو أصعب شعور هو أن  
يصبح ذلك القريب غريبا في يوم ما»  
عندما تكون واثقا بشخص ما لدرجة  
لايمكنك تصورها، أن يكون النفس  
والنفيس، أكثر أحد تتمنى أن يلامسك  
بحضن دافئ في فترات قلقك وأشد  
لحظات حياتك صعوبة، ثم بعدها  
يصدمك بالخذلان، أقبح شعور  
مؤلم، تشعر وكأنه ينغز فقرات صدرك  
وينخرها، أجل يثقبها شيئا فشيئا،  
وهذا الأصعب، السهل عندما يزول  
الأمر بسرعة، الأصعب عندما يطول،  
أجل عندما يطول، من خذلك حقا لم  
يكن يكن لك شعورا حقيقيا اتجاهك  
، كان من الأول ينوي خبثا ولعنة كان  
يود أن يرميها نحو وجهتك، يجعلك  
تلتطم بجدار لم تكن تتوقعه بحساباتك  
أبدا، إنه المعنى الحقيقي للخذلان  
القاسي من أقرب الناس.  
بقلم: فريال بن يشو / الجزائر



## "خذلتني"

مسكت دنياك بقبضة من حديد  
و وعدت نفسي عن دربك لا أحميد  
و خنتني و عدت كل مرة من جديد  
و رفضت لأجلك الكثير و العديد  
و ها أنت تخون و تخون  
و لا زلت تخون  
هل سمعت عن قلبي أنه حجر شديد  
لا يلين و لا يبكي كالجليد  
قاس و تقاس شدته بالحديد  
نقول من لم يعرفك خسرك من جديد  
و باع قلبك النقي و غار في الحضيض



لم تدرك يوما أنني فتاة  
لا تنكسر إلا لجرح الشام  
لم توقن يوما أنني لا  
آبه لغدر أي من الأنام  
لم تفهم يوما أن دموعي  
أعلى من أن تسقطها  
لم تفهمو لن تفهم أن قلب  
الصبور إن باع لا يعود إليك  
و لا تدرك أن الحرة كانت قبل  
أن تصير إليك  
غالية بدينها ، بأهلها، مهما أرخصت  
قلبا بين يديك  
آسفة فعلا كل الأسف إليك  
ارحل فهاهو الزمان صائر إليك  
و ابحث في المدائن علك  
علك تجد من يضحى لأجلك  
فأنا اكتفيت منك  
لأنني فعلا خذلت من طرفك  
بقلم: ربيعة محمد الإبراهيمي / المغرب

## "الإفراط في الثقة"

وخلاصة ما استنتجت، يا صديقي القمر:  
«حين أفرطت بالثقة في زوار الأرض  
باتت الثقة خذلان و غربة».

لم أستسلم لتلك التهمة التي مست  
كرامتي لأنني أعلم أنني بريئة والله  
يعلم كانت شجاعتي قوية ولم أتحطم  
واستظهرت برأتي بين كل من اتهمني  
لكن خيبتني من الذين كنت أظنهم نصفي  
ثاني حطموني وجعلوني إنسان بلا روح...

توقفت رحلات الحياة عند رحيلهم  
فهل ستتجدد من جديد؟ وأنا وحيدة،  
أليس يونس عليه السلام ضلّ وحيداً  
في بطن الحوت، لكن الله نجاه بدعاء  
واحد، إذن نحن لسنا واحدين كما اعتقدنا  
فالله معنا دائماً وأبداً، لذلك سيقلع قطار  
حياتي من جديد وطريق بعيدة عن كل  
من خذلني وطعنني بسكين السم،  
ولا ثقة مكتوبة على قاموسي، أما  
الطائرة سوف تقلع بعد

قاعدة الخمس ثواني: خمسة

أربعة

ثلاثة

إثنان

واحد

بقلم: طليس سلسبيل



"قيود الذكريات"  
وفي منعطفات الحياة أقف  
وما من طاقة تحملني  
وحدها الخيبة تجعلني أمضي زحفا  
أسير للأمام لألا أبقى عالقة في  
مستنقع الصدمات  
أسير أمل ألا تأكلني الذكريات  
أمضي بقلب مهترئ  
ونصف عقل ، وبعض الضمادات  
ودواء أحمر لأطبب الجرح ،  
فما من مسعف  
خمد وهج العينين واضمحت  
ملامح البهجة كنجم أفل  
أهرول بخطى عرجاء أجر انكساراتي  
فتستوقفي الذكريات قائلة: وما أعجلك؟  
فأرد : وما الاستعجال إلا استعجال البدايات!  
بقلم: شافية:ب

## "ميناء الماضي"

أقف هنا على ميناء الماضي  
أثم برواز الذاكرة  
في أفق الحنين العاتي  
حيث على جبين الذكرى..  
أكتحل عيناى ببقايا أطلال حبي  
أخيط بالألم لوحة السعادة المتلاشية  
هناك في البعيد ..  
جزيرة احترق فيها كوخ عشقنا  
حيث في المحيط هناك نثرت رمادك الخائن  
و أعلنت بكل وجع يوم دفني  
لكني رغم دموع الخيبة  
أقف أروي حكاية ميلادي  
بعد ولادة قيصرية  
من خاصرة أيام الوحدة  
تحت شمس البعد عنك

بقلم: هدهد/الجزائر

## "زيف مشاعر"

جالسةٌ في ظلمةٍ حالكةٍ  
أبكي لأيامي وسنيني الهالكة  
دموعي تهطل دون توقّفٍ تقول:  
ارحميني يا ذات القلب الخجول  
وجسمي يرتعد وسط ضجيجٍ مهولٍ  
زيف المشاعر مزق كياني المجهول  
ما الحياه ما كنت أظن؟  
لا أملٌ ولا حبٌّ سوى خداعٍ ومكرٍ  
جعلوا قلبي من الألم يئن



الأصدقاء رحلوا عني، غادر الأحباء  
ما كانوا أهلي ما كانوا أهل وفاءٍ  
جراحي أبت الالتئام  
رغم تضحياتي جعلوا مني محط اتهامٍ  
بعد لحظاتٍ جاءني ظلٌ خافت النور  
كلمني بصوت حنونٍ يبعث السرور  
رفعت وجهي الباكي  
مد يده قائلاً:  
امسحي دموعك وهاتي يدك  
داعينا نغادر عالم الزيف  
ونعيش بلاخوفٍ  
بقلم: نعيمة بلعباس .

الخاتمة.

"درس من دروس الحياة"

الخدلان خراب للقلب و ذرف للدموع،  
و لظمة موجعة مفيدة ناتجة عن  
انسياق تام وراء العواطف، يتبعها  
نفور من البشر، غير أن الملام  
الوحيد في هاته الحالة، هو نفسه الضحية.

بقلم الكاتبة حفصة الدرقاوي

أسماء المشاركات  
في الكتاب  
شافية ب / الجزائر  
نور الباسي / سوريا  
أمحمدي ثوية



آمال محمد جفبالة / الجزائر  
سلمى الشحوذ / سوريا  
درقاوي إيمان / تلمسان الجزائر  
أمل المجدول / المغرب

رهف الحسن / سوريا  
آلاء محمد "غايث"  
بن حبيب خلود / الجزائر  
خالدي اكرام

بشرى دلهوم البليدة الجزائر  
حياة زرافة / الجزائر  
دلال عماد / العراق



أحلام عميري / الجزائر  
سعاد طاهري / خنشلة / الجزائر  
فريال بن يشو / الجزائر

ربيعة محمد الإبراهيمي / المغرب  
طليس سلسبيل / الجزائر  
هدهد / الجزائر

نعيمة بلعباس / الجزائر  
حفصة الدرقاوي / المغرب



أشكر كل من شاركت معنا  
في هذا العمل

أتمنى أن يعانق الفرح  
قلوبكن جميعًا

# إلى اللقاء في أعمال قادمة



# أمام الخيبة ننكسر



هم أناس عصفت بهم ريح الحياة  
العاتية وتقاذفتهم أمواج  
الخذلان فتجرعوا كؤوس المرارة  
جرا، إحسانهم أضعافا مضاعفة،  
يتخبطون في أضغاث أوهام لا  
سبيل للخلاص منها، فاعتصموا  
بالقلم ليضموا جراحهم.



مجموعة مؤلفين

تحت إشراف نور الباسي